

## مقدمة بحث عن الخزف العربي

يعتبر الخزف العربي من أهم الموارد العربية وأكثرها استخداماً وخصوصاً في القرون السابقة، فبعد انتشار الإسلام في بلاد العرب أصبح من الضروري أن يجد العرب بديلاً لأوانيهم المُنترفة المكونة من الذهب والفضة بأواني وأوعية جديدة، فكان من الضروري لهم أن يلجؤوا إلى صناعة الخزف وتطويره.

## بحث عن الخزف العربي وأنواعه وتاريخه

إن الخزف العربي هو واحدٌ من الفنون التي عرفها وأتقنها العرب في حياتهم، ومع أن الخزف وصناعته كانت موجودة منذ فترةٍ بعيدةٍ جداً إلا أنه لم يلقى ذلك الاهتمام قبل بزوغ فجر الإسلام، أي أن الإسلام والمسلمين ساهموا في انتشار هذه الحرفة بشكل كبير جداً، كما ساهموا في تطويره وأبدعوا في صناعته، واكتنزا الكثير من المعرفة حول هذه المهنة.

### الخزف العربي

يحتوي الخزف على المواد غير العضوية وغير المعدنية والمواد المتشكلة بسبب العوامل الحرارية، ومن أهم تطبيقات الخزف العربي أعمال الجص والصناعات الفخارية والقرميد والأجر، والمواد الغضارية بكل عام، ويُدرج معها الإسمنت والزجاج أيضاً، وهي ما يُعرف بالمواد الخزفية الهندسية، أما الخزف العربي فهو من المواد الخزفية التقليدية.

### أهم أنواع الخزف

يوجد أنواع عديدة للخزف وكل نوع يتميز بسمه مختلفة عن الآخر، وسيتم ذكر أهم أنواع الخزف فيما يأتي:

- الخزف الحجري.
- الفخار.
- الخزف ذو الزخارف الصينية.
- السيراميك.
- الخزف اللامع.
- الزجاج المصنوع من مادة القصدير.

### تاريخ الخزف العربي

لم يكن للخزف قيمة تذكر قبل ظهور الإسلام، لأن الجميع كان يتباهى بالأواني الذهبية والفضية التي يمتلكها، وبعد انتشار دين الإسلام أصبح المسلمون مهتمون بالأواني الحجرية والخزفية وذلك بسبب تحريم استخدام الأواني من الذهب والفضة في الإسلام، فظهر الخزف المزخرف لأول مرة في مدينة البصرة في العراق في القرن التاسع الميلادي، ويُعد هذا من الابتكارات الإسلامية التي لم يسبق لها مثيل في الحضارات الأخرى.

### أهمية الخزف العربي

يُعد الخزف العربي الإسلامي واحدٌ من أهم الفنون التي عرفها الإسلام، وما تزال الصناعات الخزفية مستمرة حتى اليوم، وذلك بسبب اهتمام المسلمين في مجال الصناعات الخزفية، والسعي الدائم وراء تطوير فن الخزف والمحافظة على التفاصيل الدقيقة في مجال صناعته.

### مراحل تطور الخزف العربي

تعرّض فنّ الخزف العربي لعدّة مراحل من التطوّر، تطوّرَ من خلال هذه المراحل بما يتناسب مع الأجواء المحيطة والأزمنة المعاصرة، وفنّ الخزف هو واحد من أهمّ الفنون التشكيلية، ومن أهم المراحل التي مرّت على هذا الفن ما يأتي:

- مرحلة الفخار البدائي.
- الفخار الشعبي السعودي.
- الفخار الشعبي المغربي.
- الفخار الشعبي العربي.
- الخزف الإسلامي العربي.
- الخزف العربي المعاصر.

## خاتمة بحث عن الخزف العربي

وهنا قد حانت خاتمة هذا البحث الذي تناول موضوع الخزف العربي، وقد قدّم البحث الكثير من المعلومات التي كانت مبهمةً حول الخزف، وذكر أهمّ أنواعه، وبيّن تاريخ الخزف العربي ومراحل تطوّر الخزف، فهل من الممكن أن يستمرّ العرب في تطوير الخزف أم أنّه سيقف عند هذا الحد؟!، وفي الختام؛ الحمد لله الذي كتب لنا التوفيق لكتابة البحث، ونسأل الله أن يجعله بحثاً يُنفع به.

مقالتي